العدد 15 تشرين2 2024
No.15 Nov 2024
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم الموقفي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط

م . م عقيل موحان محمد
مديرية تربية ذي قار
Aqeelalattabi@gmail.com

المستخلص

استهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم الموقفي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، وللقيام بتحقيق هدف الدراسة تم اختيار الفرضية الصفرية ؛ لكونها مناسبة للدراسة ، حيث اتخذ الباحث قصدياً متوسطة صفين التابعة لمديرية تربية ذي قار/ قسم الناصرية ، وتم اختيار شعبتين منها بصورة عشوائية فوقع الاختيار على شعبة (ب) اذ انها مثلت المجموعة التجريبية والذي يبلغ عددهم (31) طالبا الذين تم تدريسهم باستراتيجية التعلم الموقفي ،وشعبة (ج) مثلت المجموعة الضابطة والذي يبلغ عددهم (29) طالباً الذين تم تدريسهم بالطريقة المعتادة ، واعتمد الباحث على منهجين وهما المنهج الوصفي لتصميم الاستراتيجية المقترحة والمنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ، اذ تضمن مجموعتين الاولى تجريبية والاخرى ضابطة لمعرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة ، وتم التكافؤ بين المجموعتين في عدة متغيرات ، منها العمر الزمني ودرجات الامتحان والذكاء والتحصيل العلمي للاب والام، وبعد اتمام التجربة التي استغرقت عشرة اسابيع من الفصل الثاني، تم تعيين المادة العلمية المطلوبة وصياغة الاهداف السلوكية المطلوبة ، وكذلك بناء اختباراً مكون من (30) فقرة ، بنوع اختيار من متعدد ، وتم التأكد من صدقه وثباته ، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة اعتمد الباحث الاختبار التائي ، وبعدها تبينت النتائج باجتهاد المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاستراتيجية المقترحة وفق نظرية التعلم الموقفي على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة ، واستنادا لهذه النتيجة يستنتج الباحث ان اعتماد استراتيجية وفق التعلم الموقفي تساهم في تعزيز وكسب المفاهيم النحوية لدى الطلبة بشكل عام ، فمن الضروري التنويع في طرائق التدريس التي تدخل في تدريس قواعد اللغة العربية ، والتأكيد على اعتماد استراتيجية وفق نظرية التعلم الموقفي ، والقيام بإجراء دارسة مشابهة لدراسة البحث الحالي في مراحل دراسية مختلفة

الكلمات المفتاحية : الفاعلية ، الاستراتيجية المقترحة ، النظرية ، التعلم الموقفي ، الاكتساب ، المفاهيم النحوية ، الثاني المتوسط .

The effectiveness of a proposed strategy according to situational learning theory in acquiring grammatical concepts among second-year intermediate students

A . L. Aqeel Mohan Mohammed
Dhi Qar Education Directorate
Aqeelalattabi@gmail.com

Abstract

The current research aimed to reveal the effectiveness of a proposed strategy according to situational learning theory in acquiring grammatical concepts among second-year intermediate students. To achieve the goal of the study, the null hypothesis was chosen; Because it is suitable for the study, the researcher intentionally took Siffin Intermediate School, affiliated with the DhiQar Education Directorate/ Nasiriyah Department, and two classes were chosen. From them randomly, the selection fell on Section (B), as it represented the

experimental group, which numbered (31) students who were taught using the situational learning strategy, and Section (C) represented the control group, which numbered (29) students who were taught in the usual way, and it was adopted. The researcher used two approaches: the descriptive approach to designing the proposed strategy and the experimental approach with partial control, as it included two groups, the first experimental and the other control. To know the effectiveness of the proposed strategy, the two groups were equal in several variables, including chronological age, exam scores, intelligence, and the educational attainment of the father and mother. After completing the experiment, which took ten weeks of the second semester, and the required scientific material was determined and the required behavioral objectives were formulated, a test was constructed consisting of: (30) paragraphs, in multiple choice typeIts validity and reliability were confirmed, and to reveal the significance of the differences between the average scores of the two study groups, the researcher adopted the T-test, and then the results were determined by the diligence of the experimental group who studied with the proposed strategy according to the theory of situational learning over the control group who studied in the usual way. Based on this result, the researcher concludes that adopting According strategy Situational learning contributes to strengthening and gaining grammatical concepts among students in general. It is necessary to diversify the teaching methods involved in teaching Arabic grammar, and to emphasize the adoption of a strategy in accordance with the theory of situational learning, and to conduct a study similar to the study of the current research in different academic stages.

Keywords effectiveness, proposed strategy, theory, situational learning, acquisition, grammatical concepts, second intermediate

الفصل الأول

أولاً: مشكلة الدراسة :

استناداً للانفجار العلمي والمعرفي الهائل في مجتمعنا فأن اهل الاختصاص يسعون إلى جعل الاتجاهات الحديثة في مجال التربية متطورة، والانصراف عن طرق التدريس المباشرة التي تؤدي الى جعل المدرس مسيطراً على الموقف التعليمي عبر التخطيط ؛ كي لا يجعل المتعلم متلقي سلبي فقط فزادت وبرزت المشاكل أكثر مع ازدياد وتراكم المعرفة ، فظهرت صعوبات في توصيل المعلومات للطلبة ، حيث ادى الى انعكاس سلبي بمستواهم التعليمي في تدريس مادة اللغة العربية وعدم قدرتهم على اكتساب المفاهيم النحوية بصورة تحقق لهم تعلم ايجابي، حيث انه لا يتم التعلم الصحيح والحقيقي في اي معرفة الا عن طريق اتحاد المعرفة الحديثة بالمعرفة الاعتيادية (الزوبعي 1998)، وان اللغة العربية تعد من اهم المركبات الثقافة الأساسية التي من الضروري للمتعلم أن يتسلح بها ليستطيع مواجهة ما يجري من تطورات وتقدم بمختلف ميادين الحياة، ،(الاسطل،2015:180) ، فأن اساليب وطرق التدريس ما زالت لها اهمية وبالخصوص في التدريس الصفي ، بحيث اهتم التربويون بالجزء الاكبر من خلال بحوثهم بطرائق التدريس المتعددة وما تتضمنه من فوائد في التمكن من تحقيق ثمرة تعليمية للطلبة في كافة المراحل (قطاوي ، 2007 :166) ، حيث انها تعد من ابرز المشكلات الحقيقية في المجال التربوي هي الكمية الهائلة من المعلومات وبالخصوص في مجال اللغة العربية ، مما كثرت الشكوى من صعوبات فهم المادة (شحاته ، 1993 :236) ، حيث لاحظ الباحث هذا الضعف من خلال عمله في التدريس لسنوات

عديدة بعض الطلبة يعتمدون على حفظ الحقائق والمعلومات من غير فهمها ووعيها، وكذلك وجود الكثير من الاخطاء النحوية لدى الطلبة . فأن عملية ارجاع هذه المعارف والمعلومات ليست سهلة ، وقد اكد اغلب التربويين والباحثين بان هذا الضعف يعزى الى اعتماد المدرس الطرق والاساليب الاعتيادية اي التقليدية في التدريس للنحو التي تكون على اساس الحفظ والتلقين من غير دمجها فيما بينها ، وعلى اثر ذلك تمت الدعوى الى اعتماد المفاهيم ؛ لأنها تساعد على تنظيم المناهج ، حيث ما زالت الاساليب التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين تشغل حيز في تعليم المفاهيم النحوية في المدارس بصورة كبيرة وقلة اعتماد الاستراتيجيات والنماذج التعليمية الجديدة ، اذ ان اعتمادها في التدريس تجعل الطلبة قادرين على التفكير تفكيراً يتميز بالترابط والمنطق مما يساعده على التحليل بين العلاقات والنتائج التي تكون في اطار يجعل عملية التعلم اكثر فاعلية (القاعود ، 1991 :268) ، وان تعليم المفاهيم والقواعد النحوية ليست بغاية في ذاته ؛ فالهدف من تعليم وتدريس النحو هي تقويم اللسان، والابتعاد عن الوقوع في اللحن في الحديث ، وبعد ذلك يتم انشاء الملكة اللسانية الحقيقية والصحيحة ، ليس مجرد حفظ القواعد ، اذ ان اول عربي تناولت اللغة عنه ، لا يميز بين الحال ولا التمييز ولا يميز الفرق ايضاً بين المبتدأ والفاعل، فجميع هذه أسماء سماها كبار النحو عندما جاءوا بقواعد اللغة للحفاظ عليها من اللحن (علي مدكور ، 2008 : 307) ، فتعد مشكلة النحو والجمود والصعوبات في المادة ليست جديدة في عصرنا ، حيث ان لها في التاريخ جذوراً كبيرة وعميقة ، فقواعد اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة ، وتعتبر من الموضوعات التي يشتد نفور المتعلمين منها ، ويثقلون منها ويقاسون في سبيل تعلمها ، لذا فأن المدرسين جميعا لا يختلفون في ان قواعد اللغة العربية تصف بالصعوبة وجافة ، في حين وجود تطور كبير في طرائق التدريس واتباع هذه الطرائق اساليب منطقية مناسبة لمدارك الطلبة (زاير و يونس ، 2012 : 112) . حيث ان مشكلة القواعد هي من اهم مشكلات تدريس اللغة العربية ومن ابرز جوانب هذه المشكلة ، كثرة شكوى الطلبة الدائمة من القواعد لعدم قدرتهم على فهمها والاستفادة منها في إقامة حديثهم وكتاباتهم في كافة مراحل التعليم ، مما جعل بعض الطلبة يعزفون عنها ؛ لما يجدونه من صعوبات في دراستهم ، ومن الواضح ان كثير من العلماء قد غالوا في القواعد مما جعل الصفة الغالبة عليها الجمود والصعوبة ؛ لكونها تتطلب قدرات عقلية تعتمد على فهم الطلبة ووعي اسسها جميعا ، فأن النحو الذي يريده المعاصرون ينبغي له ان يكون سهل التناول ، يتميز بأمثلة وشواهد واضحة بديع في العرض والشرح معبر عن روح العصر(السيد ، 1980: 60) ، لذا اشارت الكثير من المؤتمرات والندوات في العراق وخارجه على لزوم اعتماد الاستراتيجيات والبرامج والنماذج المتطورة في تدريس قواعد اللغة العربية ؛ لاكتساب المفاهيم النحوية ومنها مؤتمر الحادي عشر الذي تم انعقاده بالجامعة المستنصرية في بغداد (2005)، حيث اشار إلى أهمية تنفيذ استراتيجيات متطورة تتناسب مع روح العصر فلم يعد حفظ المعلومة واستظهارها من غير تمييز هو هدف التعلم ، واستناداً الى ذلك اتخذ الباحث هذه الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم الموقفي ؛ لكون نظرية التعلم الموقفي تعد من المدخلات المهمة التي تساهم في تسهيل التعلم لكونها تتضمن تأكيدا على الفهم الشامل الذي يتعرض له المتعلم ، من خلال عرض مواقف تتصف بالمعنى و دمج التدريس في الخبرات الواقعية (زارع ، 2010 : 19) ، واستناداً لما ذُكر يرى الباحث لابد من توظيف الاستراتيجيات الحديثة لما لها من أثر في معالجة الضعف في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وقدرتهم على الدمج والتفسير والاستنتاج ، والتمكن من الاحتفاظ بالمادة التي تعلمها ، ويشجع الباحث على توظيف الاستراتيجية الحالية القائمة التعلم الموقفي ؛ لكونها تساهم في التمكن من ازدياد فاعلية التعلم عندما يتعلم الطلبة المعلومات والمهارات في مواقف تستعمل فيها هذه المعلومات بصورة واقعية و فعلية فيما بعد ، فيضاف الى هذا حسب حد علم الباحث وبحثه قلة الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية وفق هذه النظرية لاكتساب المفاهيم النحوية في التدريس واستناداً الى تلك المبررات تبرز مشكلة الدراسة الحالية عن طريق الاجابة عن السؤال التالي:

هل للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم الموقفي فاعلية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط . .

ثانياً: أهمية البحث :

إن اللغة بشكل عام تعتبر مظهراً اجتماعياً ونفسياً في حياة الانسان والمجتمع فمن الصفات الاساسية للغة الخالدة ، تزدهر وتتطور ولها قدرة على التجديد وان لم تكن كذلك فمصيرها الفناء (مصطفى ،2008: 2) ، حيث انها تتداخل في جميع فروع المعرفة والعلوم ، وينظر اليها على انها نبض الحضارة البشرية ؛ كونها الطريق الوحيد الذي تتواصل من خلاله الاجيال وتنتقل عبره الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لأخر (الجعافرة ، 2010 : 145 -146) ،ومن هنا تظهر اهمية اللغة العربية بشكل خاص ؛ لكونها تشترك مع غيرها من اللغات الاخرى في فنونها ومهارتها الاساسية ، حيث انها تميزت بمميزات عديدة ، منها التمايز الصوتي والاشتقاق ، والدلالات وما الى ذلك، وكذلك تميزت بغنى كبير في الصيغ والتراكيب والمفردات والقواعد، اذ انها تعد لغة متجددة، تتجدد وتتطور بشكل مستمر لتواجه كل ما هو جديد في العصر، والى يومنا هذا مازالت هي لغة مثمرة خالدة في حين تلاشت كثير من اللغات وانقرضت، فاللغة العربية تتميز بعلاقتها الوثيقة بالقران الكريم الذي ميزها عن غيرها من اللغات ووهب لها مكانة ومنزلة رفيعة ؛ كونها نزل بها حيث قال تعالى (**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**) ، واستناداً لهذا التطور والتجدد تعددت مناهجها وطرق تدريسها، ووزعت الى فروع مستقلة كي تحيط ولو بجزء من هذا الثراء ، وتكون كل فرع من فروعها علم قائم بذاته له اقسامه ومكوناته ومناهجه وطرق تدريسه (البصيص ، 2011 : 17) ،حيث جاءت أهمية المفاهيم في تعليم النحو؛ كون النحو يعد بناء محكم مرتبط مع بعضه البعض ارتباطاً قوياً مكون بنياناً متكاملاً متيناً رصيناً، حيث إن مادة البناء الاساسية هي المفاهيم النحوية وكل ما يتعلق بها من قواعد ومهارات لغوية تستند استناداً كلياً على المفاهيم النحوية في تصميمها والقدرة على استيعابها ؛ لأنها تشمل طائفة من المعايير والضوابط ، المستنبطة من لغتنا العربية ويصدر عن طريقها الحكم على صحتها وضبطها. (المزوري ، 2001 : 12)

.

وللنحو اعتبار مهم في كافة اللغات تقريبا ، اذ انه من القليل نعثر على لغة تخلو منه ؛ لأنها اذا خلت من النحو اصاب كلامها بالغموض وصارت مبهمة لمن يقرأها او يسمعها، ولذلك اصبح تعليم النحو لازماً في كافة اللغات ؛ ويعود سبب ذلك لأنه يمثل الكلام في حركاته وسكناته وكذلك اتصاله المباشر بالاسم والفعل وما يتصل بهما من احداث زمانية ومكانية . وان النحو له دور اساسي في معرفة وحفظ اللغة من الجمود والاضمحلال وعدم الوضوح ، وهو يجعلها قادرة على الثبات امام اللغات الاخرى او اللهجات المختلفة (ظاهر ، 2010 : 327)، لذا فإن مادة النحو ليست مادة صعبة إذا تمكن المدرسون من توضيحها بصورة بسيطة وميسرة ، ويقصد بذلك أننا نجعل الطلبة قادرين على الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة ، بشكل صحيح وسليم وكذلك قراءة صحيحة توضح عليها الحركات ، حيث جاء النحاة بعد ان شعروا بعدم تمكن الطلبة من النحو بوضع طرق تدريس واستراتيجيات للقيام بتقربه من عقولهم (الخوالدة واسماعيل، 2001) ،ولكثرة اهمية تعليم اللغة العربية واكتساب المفاهيم النحوية للطلبة فتم اعتماد الباحثين في طرائق التدريس على استراتيجيات تعليمية جديدة تمكن الطالب على ادراك المادة الدراسية وتطوير مهاراته على التفكير بشكل صحيح وخطوات واسعة فأن تمكن المدرس من معرفته واعتماده بشكل واسع على أساليب وطرق التدريس والاستراتيجيات التعليمية المختلفة ، والتمكن من استخدامها، تساهم بل شك في معرفة الظروف التدريسية الملائمة للتنفيذ ، اذ تصبح منظومة التعليم مشوقة وممتعة للطلبة، وملائمة لقدارتهم، وذات صلة وثيقة بحياتهم اليومية، وكافة حاجاتهم وميولهم ورغباتهم، المستقبلية (مرعي و محمد ، 2009 : 25) . ويرى الباحث استناداً لكثرة اهمية اللغة العربية كونها لغة عالمية لابد من بذل جهود كبيرة من قبل التدريسين في التقصي والبحث عن استراتيجيات وطرق تدريس جديدة ومبتكرة ، للقيام بتدريس اللغة العربية بصورة عامة ، وقواعد اللغة العربية بصورة خاصة ، اذ يسعى الباحث في البحث الحالي الى اعتماد استراتيجية وفق نظرية التعلم الموقفي في اكتساب المفاهيم النحوية ، لما لهذه الاستراتيجية من اهميه كبيرة ومتميزة ، اذ انها تعتبر أحدى المداخل المهمة التي تساهم في تسهيل عملية التعلم، وذلك من خلال تقديم مواقف ذات معنى، ودمج التدريس بالخبرات الواقعية في الحياة؛ لكون الطلبة يواجهون صعوبات في تنفيذ المهارات والمعرفة في المواقف الحياتية ، لذا يؤدي التعلم الموقفي الى تسهيل انتقالها للمتعلم عن طريق تقليص ومعالجة الثغرة بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية لدى المتعلم (رضوان واخرون ، 2016 : 105) ، وان التعلم الموقفي يعد من أنماط

التعلم الملائمة لتحسين مهارات الطلبة المتنوعة ، فعندما يتعرض الطلبة إلى مواقف تعليمية إيجابية، يجعلهم قادرين على اتخاذ موقفا يتلاءم مع طبيعة الهدف (مرسي ،2010 : 205) . واستناداً لما ذُكر يستنتج الباحث ان التعلم الموقفي له اهمية بارزة في التعليم ؛ لكون تطبيقه يؤدي الى انعكاس ايجابي في تدريس المنهج ، ويساهم في تحسين المهارات الابداعية لدى الطلبة ، من خلال التعرض للمواقف الحياتية المختلفة ، مما يجعلهم قادرين على التفكير بعدة طرق ؛ لكونهم سوف يتعرضون لمواقف تعليمية فعلية ملاصقة للحياة ، لذا نسعى ان يحقق التعلم الموقفي اهدافه في منظومة التدريس ، استناداً الى بناء استراتيجية مقترحة لمفاهيم التعلم الموقفي لغرض تحقيق الاغراض التعليمية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، وجميع ما ذكر يتيح الفرصة لمساعدة الطلبة للحصول على الافكار والمفاهيم المطلوبة في ادراك ووعي مواضيع قواعد اللغة العربية الذي يتضمنها المنهج المقرر من قبل وازرة التربية في جمهورية العراق للصف الثاني المتوسط . وبناءٍ لما تقدم يمكن ايضاح اهمية البحث الحالي بما يلي :

1- الاعتناء بشكل كبير بعملية تعلم المفاهيم وتعليمها كونها تمثل الاساس لفهم محتوى المادة التعليمية ، حيث ان تعلم المفاهيم وتعلمها هو مركز اهتمام الدراسة الحالية .

2- تعرض الدراسة الحالية منفعة علمية واسعة ومستمرة من مدخلها النظري الذي يتضمن استراتيجية تدريسية وفق نظرية التعلم الموقفي والمفاهيم النحوية لدراسات وبحوث قادمة .

3- اهمية المرحلة الدراسية كونها مرحلة مهمة اذ تقع بين المرحلة الابتدائية والاعدادية لذلك يمكن لهذه المراحل ان تنمي خبرات ومهارات وقدرات مختلفة في كثرة الوعي والادراك لدى الطلبة.

4- من المتوقع أن يسهم التدريس على وفق نظرية التعلم الموقفي في كسب المفاهيم النحوية الاساسية والفرعية في أثناء دارستهم موضوعات قواعد اللغة العربية لما لها دور مهم في توجيه الطلبة واتقانهم للغة وصحة النطق والكتابة .

5- لابد من اطلاع المدرسين على الاستراتيجيات التعليمية وخطواتها في اكتساب المفاهيم النحوية وخاصة حينما يتطلب ذلك وضع معالجات للصعوبات التي يواجها الطلبة في اكتسابهم للمفاهيم والدراسة الحالية تقدم استراتيجية لتعليم المفاهيم .

ثالثاً: هدفا الدراسة وفرضيتها : ترمي الدراسة الحالية إلى:

1- تصميم استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التعلم الموقفي .

2- معرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الثاني المتوسط .

رابعاً : فرضية الدراسة : من اجل إتمام الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية التالية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على الاستراتيجية المقترحة وفق نظرية التعلم الموقفي ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

خامساً: حدود البحث: اقتصرت الدراسة على الآتي:

1- الحد البشري : عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية ذي قار/ قسم تربية الناصرية

2- الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني لعام (2023 – 2024) .

3- الحد المكاني : في احدى المدارس المتوسطة الصباحية الحكومية التابعة لمديرية تربية ذي قار / قسم تربية الناصرية .

4- الحد العلمي : عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه في الصف الثاني المتوسط .

سادساً: تحديد المصطلحات:

1- التعريف الاصطلاحي للفاعلية كما ذكره:

المسعودي واخرون (2015) : التمكن من إتمام الغرض على تكوين الأثر، وفعالية الشيء، والمعيار الذي يتم من طريقه التعرف على اداء المدرس والطالب لبيان دورهما في منظومة التعلم والتعليم (المسعودي واخرون ، 2015 : 96) .

التعريف الاجرائي للفاعلية : درجة المنجز الذي يمكن حصوله من الاهداف الموضوعة مقدما.

2- التعريف الاصطلاحي للاستراتيجية كما ذكره:

مجيد ومحمد (1991) : هي متابعة مرتبة ومتسلسلة لخطوات تدريس المدرس. (مجيد ومحمد ، 1991 : 46) .

التعريف الاجرائي للاستراتيجية : هي إجراءات مرتبة ومتكاملة يعتمدها الباحث من اجل إتمام الاهداف المطلوبة من الدرس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

3- التعريف الاصطلاحي للنظرية كما ذكرها:

ريان (2012) : انها مجموعة إجراءات او اساليب محددة لتطبيق مهارات معينة ومن الامثلة التي وردت عليها اعتماد عدد من القواعد الملخصة او اجراءات محددة للتنبؤ (ريان 2012 : 22) .

التعريف الاجرائي للنظرية : عدد من الافكار والافتراضات والعمليات التي يرتبط بعضها ببعض لتكون رؤية مرتبة ومتكاملة حول تلك الظاهرة ويمكن ان تعتمد في تفسيرها والتنبؤ بها في المواقف المعينة .

رابعاً : التعلم الموقفي كما ذكره:

محمود (2019) : إنه نمط من أنماط التعلم يستند على دمج التدريس بالخبرات الواقعية في حياة المتعلم ؛ اذ يتعرض الطلبة عن طريقة إلى مواقف تعليمية إيجابية مخطط لها؛ لإتمام غرض محدد، فيجب عليهم أن يتخذوا فيها موقفا يتلاءم مع طبيعة الغرض منها، بصورة جماعية وتحت اشراف مدرس ذو خبرة (محمود ، 2019 : 225) .

التعريف الاجرائي للتعلم الموقفي : إنه منفذ لتدريس المادة العلمية ، يشتمل عدة إجراءات لأنشطة تعليمية متعددة ، صممها الباحث لتدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة بصورة تفاعلية تشاركية تحت اشراف المدرس ، حسب أسس لحلول المشكلة ، ودمج ما يتعلمه الطالب من معلومات ومهارات في المواقف التعليمية بواقع حياته في بيئة تعليمية فعلية .

خامساً : الاكتساب كما ذكره :

زاير و داخل (2013) : إنه مجموعة المعلومات المتسلسلة التي يحصل عليها المتعلم من خلال تعرضه الى مواقف تعليمية متنوعة ، لتشكل الرصيد السلوكي لكي يبين افعاله في حياته التعليمية (زاير وداخل ، 2013 : 155) .

التعريف الاجرائي للاكتساب : هو تمكن طلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث على استرداد معلوماتهم النحوية في التعريف والتمييز وتعميم المفاهيم النحوية الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربية ويقاس هذا من طريق ما يحصل عليه الطلاب من درجات في اختبار اكتساب المفاهيم الذي تم اعداده بعد مرورهم بالتجربة والانتهاء منها .

سادساً : المفاهيم النحوية كما ذكرها:

دروزه (1995) : بأنه تمكن المتعلم على تعريف المفهوم وتنفيذه على مواقف تعليمية حديثة وتشخيص الخصائص الحرجة له ومنح امثله عليه (دروزه ، 1995 : 15) .

التعريف الاجرائي للمفاهيم النحوية : انها كمية المفاهيم الذي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط والتي درست للمجموعتين التجريبية والضابطة اثناء البحث.

سابعا : الصف الثاني المتوسط : هو الصف الثاني للمرحلة المتوسطة في العراق المتكونة من ثلاثة مراحل والتي تتوسط ما بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ، مدتها ثلاث سنوات .

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الاول : مفهوم التعلم الموقفي :

إن التعلم الموقفي هو أحد المداخل الاساسية التي تساعد في تسهيل منظومة التعلم، وذلك من خلال عرض مواقف ذات معنى، ودمج التدريس بالخبرات الفعلية بالحياة؛ اذ ينظر انصار هذا أنه يمكن

تشجيع وزيادة فاعلية التعلم عندما يتعلم الطلاب المعلومات والمهارات في مواقف تستخدم فيها . هذه المعلومات بصورة واقعية أو فعلية فيما بعد (زارع (2010 : 21) .

وذكر(احمد ، 2021 :435) بأن التعلم الموقفي ينهض وفق رأي التعلم من الخبرة ، وجعل الطلاب داخل تجمع الممارسة وعرض مواقف تشجع الدافعية لديهم اتجاه التعلم وتزيدهم قدرة على دمج ما يتعلمونه من المعلومات والمعارف وفق خبرات فعلية لتعزيز مواقف تعليمية ايجابية وتصميم وكسب المعرفة من خلال مشاركة الاصدقاء نشاطهم وتجاربهم الخاصة في بيئة واقعية بدل من نقل المعرفة اليهم. ويتخذ التعلم الموقفي من فكرة ان التعلم يكون حسب الموقف الذي يمر به المتعلم ، اذ هو دالة الانشطة ، والاسلوب والثقافة التي يجري فيها ويتم ذلك من طريق التفاعل ؛ للحصول على المعرفة والخبرة ، مما يشكل الطلبة اوسع مشاركة داخل الثقافة المجتمعية ، ويمكنهم من التفكير والتصرف بصورة مختلفة ، في محيط بيئات التعلم ، في المواقف الحياتية ؛ لكونهم يعملون في اطارهم الثقافي الذي ينتمون اليه ، حيث تعد المشاركة ، والتفاعل الاجتماعي من العوامل الاساسية للحصول على هذا النوع من التعلم (المحارب والبلوي ، 2017 : 365) .

واضاف (مرسي ، 2010 : 207) بأن التعلم الموقفي يعد مشاركة المتعلم تعليميا في مواقف تعليمية حياتية مبنية؛ لغرض زيادة كفاءته للتعامل مع تلك المشكلات التعليمية بشكل جيد، مما تجعل لديه القدرة على التكيف مع الواقع المحيط من حولة والافادة من ذلك في حياته المستقبلية .

ويرى الباحث بأن التعلم الموقفي يستوجب من الطالب وعي الموضوع بأسلوب فعال ، ولابد ان تكون الافكار لديه ، خالية من الجمود وينشأ معرفته من خلال الانشطة واعتماد طرائق مختلفة في التفكير ، مما يؤدي ذلك لزيادة سعة افق الطالب وتطلعاته ، وتعزيز ثقته بنفسه ليتمكن من تطوير مهاراته ، ليكون قادرا على استعمالها بمواقف حياتية واقعية .

سمات التعلم الموقفي :

يعتبر التعلم الموقفي أداة للتقييم والتحليل للأداء في الفصل؛ ليكشف عن فهم الفروق الفردية بين المتعلمين، من طريق المواقف في الحياة الواقعية ، اذ يسعى التعلم الموقفي إلى تأصيلها لدى المتعلمين، حيث استحوذ هذا النوع من التعلم على لفت انتباه كثير من الباحثين لما له من مميزات وسمات عديدة يمكن تلخيصها بما يلي : (محمود، 2019 : 337)

1- يعد نظام جماعي يقوم فيه الطالب بالتفاعل مع الآخرين من أعضاء المجتمع الواقعي، ويتفوق على العلاقات بين أعضاء المجتمع الواقعي علاقة الأقران أكثر من اعتماده على العلاقة بين الطالب والمدرس في الغرفة الصفية.

2- إن المعرفة اليومية جزءا رئيساً من التعلم الموقفي وتشير الى عملية التعلم التي يتم فيها اعتماد أداة أو وسيلة في موقف واقعي لإتمام غرض حياتي .

3- إنه يعتمد على استعمال مداخل تعليمية متنوعة، ومنها القصة والتأمل، والتعلم المحوري، والتمهين المعرفي، والتعاون، والتنقيح وإصدار الأحكام .

4- إن المواقف في الحياة اليومية ، تزيد من الدافعية للتعلم وتجعل من المعرفة والمهارة سهلة التنفيذ ؛ لكونها تعد انعكاس للعلاقات المتأصلة بين المفاهيم والخبرة الشخصية، وسهولة التنقل بشكل أفضل بسبب التشابه المتزايد بين التعلم والموقف الواقعي للأداء.

5- التعليم فيه يكون ضمني ، ولا يكون فيه التدريس صريحاً ، والمعرفة اليومية تكون جزءاً اساسياً فيه (جاب الله ، 2017 : 387) واستناداً لما ذُكر يستنتج الباحث بأن التعلم الموقفي يساهم مساهمة كبيرة في تعزيز روح العمل بشكل جماعي للطلاب ، كالفريق الواحد ، في اجواء تسودها الحرية ، بحيث يتمكنون من التفكير بأسلوب علمي يجعلهم فاهمين الواقع المحيط بهم .

الهدف من التعلم الموقفي كما ذكرها (زيتون ، 2008 : 67) بما يلي :

أ- يجعل التركيز على مستويات التفكير اكثر من اكتساب الحقائق الغير متصلة بالحياة اليومية .

ب- يجعل الطلبة قادرين على تفسير المعنى ، وتكوينه .

ت- يتيح فرص للتفاعل والمشاركة ، لخبرات ذات معنى .

ث- يمكن الطلبة من تنفيذ ما توصلوا اليه من معارف ، ليصل عملهم الى حد الاتقان .

ج- يحدث التعلم من المحيط الاجتماعي ،عن طريق التحدث مع الأخرين في المجتمع .

ويستنتج الباحث من ذلك ان التعلم الموقفي يعتبر نوع من انواع التعلم ، ينمي الاتجاهات المعرفية والعلمية حول البيئة ، والمجتمع والمناهج الدراسية ، ويسهم في انتقال الطلبة من الاسلوب التقليدي للتدريس في اكتساب المعرفة ، الى دمج واقع ما يحتويه المنهج الدراسي بالبيئة والوقع الي يعيش فيه .

استراتيجيات التعلم الموقفي :

تعتمد الكثير من الطرق في بيئات التعلم الموقفي، كالقصص، والتأمل، والتعلم المحوري والتمهين المعرفي الذي يقوم فيه المتعلم ، بإنجاز مهام التعلم الواقعية تحت إشراف متعلم أكثر خبرة ، والتدريب والاكتشاف والنمذجة والممارسة المتنوعة والتنقيح وإصدار الأحكام (الخفاجي ، 2021 : 32) .

ومن الاستراتيجيات الملائمة لنظرية التعلم الموقفي :

1- التعلم على اساس المشكلة : اذ ينظم المضمون حول مشكلات معينة؛ ووصف ؛ لدعم وتشجيع توجه الطلبة الى عملية التعلم .

2-التعلم على اساس الحالة : اذ تكون المشكلات فيه اكثر تعيناً ، وقد لا تكون المشكلة مشابهة للمشكلة التي يقابلها الطالب في العالم الحقيقي

3- التعلم على اساس الدراية بالأسلوب او السياق : والذى يتمثل فيه جمع المعلومات من المحيط البيئي؛ وذلك لعرض مقياس لما يحدث حول المتعلم، وبعدها تتحول كل الأنشطة والمضمون الملائم للبيئة متاح له .

4- التعلم على اساس الواقعية : يقوم على الأنشطة الحقيقية التي تحدث في الحياة اليومية ، ويقصد أن الطلبة يشاركون في الخبرة الحقيقية ذات الصلة بالموقف، وليس غير الواقعية لتي لا ترتبط بموقف النمو الثقافي .

5-التعلم على اساس الموقف : يقصد الموقف الذي تكون فيه المشكلة ، كونه يمثل جزءا أساسيا من المشكلة ؛ لأنها تبرز نفسها بشكل مختلف ، في مواقف اجتماعية او عملية (عطية ، 2018 : 238) .

النظم المعتمدة في التدريس وفق التعلم الموقفي :

1- استعمال الخطط كمصادر لتوجيه المتعلم نحو العقل .
2- تعيين الحوار وجها لوجه للقيام بتطوير المهارات المندمجة .
3- تعاون الطالب على توفير موقف يتضمن اشكالية وحل المعضلات الناشئة عن ذلك الموقف .
4- القيام بمساعدة الطلبة على تطوير تطبيقات حوارية موقفيه.
5- اعتماد بنيات تعلم تعتمد على المشاركة والتعاون .
6- اعتماد اللغة لتصميم واقع مادي واجتماعي . (زيتون ، 2008 : 66) .

طرق التقييم للتعلم الموقفي :

يجب أن تكون طرق التقييم على علاقة وثيقة بمهام الحياة الواقعية واليومية للطلبة ، ويرتكز التقييم فيها على مدى الإتقان التي يظهرها الطالب في أداء مهام التعلم الواقعية المتضمنة في الاختبارات التقويمية، بحيث لا يرتكز على الاختبارات الشكلية الاعتيادية . ومن اساليب التقييم في التعلم الموقفي اعتماد الحافظات التي تشمل مجموعات قصدية من الأعمال الحالية ، ومنها المنتهية للطالب، وعن طريقها تقوم الوسائل المساعدة الخارجية لتيسير النمو الفردي، فيسهل للطلبة أن يصبحوا نشطين في تقييمهم ، ومن الاساليب الأخرى في التقييم للتعلم الموقفي ، هو التقييم الأدائي الذي يتطلب كمية من المصادر المتكاملة كالملاحظة وأداء الطالب، وعروضه، ومقابلاته، والمشروعات، والمحاكاة والتقليد ، وكذلك التقييم الذي يعتمد على اثارة الطلبة للتفكير والتفاعل مع المواقف الحديثة ، واسترجاع تصحيح العمل ، والقيام بمناقشة النتائج التي توصلوا اليها الطلبة بشكل لفظي وبصري ، لعمليات التقييم وفق اعمالهم . (محمود ، 2019 : 337) .

المحور الثاني : المفاهيم النحوية :

المفاهيم :

حازت المفاهيم بأهمية كبيرة لدى الباحثين والتربويين بشكل عام والمعنيين ببناء المعرفة بشكل خاص منذ أوائل الستينات ، من القرن العشرين اذ تعد المفاهيم القاعدة الاساسية في تعلم وتعليم المواد الدراسية ؛ لكونها تساهم في اعادة تنظيم المعرفة وبنائها في المناهج ومما يعزز ذلك القول ،إن أفضل نظرية للتعلم هي تلك التي تؤكد على التعلم القائم وفق أساس مفاهيمي بوصف المفاهيم هي التي تجعل البنية الاساسية للتعلم كتعلم المبادئ وحل المشكلات (نزال ، 2002 : 37) .

اهمية اكتساب المفاهيم لدى طلبة الصف الثاني المتوسط :

تشكل المفاهيم المرتكز الاساسي لتصميم التعلم الصحيح ؛ حيث اتخذ علماء التربية بمدخل المفاهيم، لأنه يساعد الطلبة على اكتساب المعلومات المقدمة لهم بصورة منظمة ومرتبة مما يساعدهم على بقائها مدة ، أطول في الذاكرة طويلة المدى ، حيث تُلخص الاهمية في ما يلي :

1- تساعد على تنظيم عدد كبيرة من المعلومات وتخزينها بفاعلية، وتحذف عملية معالجة المعلومات الجديدة على اتجاه منفصل .

2- تيسر اسلوب التعلم، وتقوم بعمليات الاتصال مع الآخرين

3- تعين المتعلم على استدعاء ما تعلمه، وتغرس المبادئ الرئيسة للعلم في عقله، وتقلص من لزوم اعادة التعلم

4- تحول الحقائق ذات معنى، وتعين المتعلم على تحسين افكاره وصقلها وتجعله قوي الملاحظة والموازنة (طعيمه ، 2009 : 11) .

المفاهيم النحوية :

تعد المفاهيم النحوية بمثابة حجر الاساس لمعرفتنا ، اذ هي تتيح الفرصة للطلبة بترتيب وفهرست معلوماتهم ، من طريق تطوير العمليات التي تزيد قدرتهم من تنفيذ مفاهيم حديثة الاكتساب بشكل عام، وزيادة المفاهيم الحالية، وتعزيز مفاهيم حديثة(الصغير ،2016 :15)

وفيما يلي عرض لتعريف المفهوم النحوي :

فقد عرفه عقيلي (2001) : إنه عبارة عن مصطلحات نحوية تنم على معنى محدد في موضوعات القواعد النحوية المعتمدة لدى الطلبة ، اذ ان لكل مصطلح صفاته التي تميزه عن غيره من المصطلحات ، يؤدي الى قاعدة تضبط هذه الصفات ، حيث انها تتسلسل تحت مفهوم نحوي واحد ، ويبين ذلك في تعبيرات وكتابات التلاميذ (عقيلي ،2001 : 137) .

واكد عطية (2012) على ان المفهوم النحوي يتصل اتصالاً وثيقا بالمصطلح النحوي الذي يتصف بعدد من الصفات التي تبعد اللبس والتداخل بين المفاهيم النحوية بعضها ببعض ، اذ ان المفهوم النحوي يتبين في الاداء اللغوي من حيث الكلام والكتابة (عطية ، 2012 : 103) .

ويستنتج الباحث أن تدريس المفاهيم النحوية بشكل خاص وفروعها يعتبر من الاغراض الملحة حيث أن المفاهيم تعمل على ضبط السلوك ؛ لكون سلوك الإنسان يتصل بمفاهيمه عن الحياة ، فأن أريد تغير سلوك المتعلم من حال إلى آخر فمن الضروري تغيير مفاهيمه عن الحياة ، ولكون أفكار اللغة العربية جميعها مفاهيم يؤمن بها المتحدث وتتصل بالدليل السامع والقياس في النحو العربي فهي لها واقع محسوس يدركه المتعلم ويشترط عند تعلم المفاهيم دمج الواقع بالفكر المراد تحويله الى مفهوم.

مميزات المفاهيم النحوية :

1- **الشمولية** : اذ تشمل كافة المستويات والجوانب .

2- **ثبات المصدر**: حيث ان المصدر الرئيس لها هو القران الكريم وسنة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) .

3- **سندها على كتب النحو**: حيث ان كتب النحو أساس المفاهيم النحوية وقاعدتها .

4- **الواقعية**: اذ ان الواقع هو عطائها المستمر المتجدد من طريق استجابات هذه المفاهيم .

5- **قابلة للعقل**: لما تتضمنه من خطوات للحكم الشرعي الذي يفهم من الدليل . (اسماعيل ، 2019 : 196) .

ثانياً: الدراسات السابقة:

وفق ما أطلع عليه الباحث من دراسات فأنه وجد بعض الدراسات ذات الصلة ببعض جوانب البحث الحالي بالإضافة لعدة متغيرات ، لذلك سوف يقدم الباحث تقديما موجزا لمجموعة من الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها ، لغرض زيادة الوعي بمعرفة التعلم الموقفي واكتساب المفاهيم ، وتم تقسيمها الى قسمين .

القسم الاول : الدراسات التي تناولت التعلم الموقفي :

دراسة الخفاجي (2021) : تم اجراء هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم) ، ورمت الى التعرف على اثر تصميم تعليمي تعلمي وفقا لاستراتيجيات التعلم الموقفي ومعرفة اثره في التحصيل والتفكير المستقبلي والتنور الرياضي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، ولإتمام مرمى الدراسة تم بناء تصميم تعليمي تعلمي وفق المراحل (التحليل ، التصميم ، التنفيذ) ، وتمثلت عينة الدراسة من (36) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط لكلتا المجموعتين ، وتم اعتماد المنهج الوصفي والتجريبي ، وتم تنفيد ادوات الدراسة لكلتا المجموعتين ، وبعد رصد البيانات وتحليل النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق التصميم التعليمي التعلمي .

دراسة (الجبوري ،2022): تم اجراء هذه الدراسة في جامعة بابل كلية التربية الاساسية ، ورمت الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي وفق نظرية التعلم الموقفي في تحصيل التربية العملية وتنمية الذكاء العملي لدى طلاب كلية التربية ، ولاتمام مرمى الدراسة تم تصميم برنامج تعليمي وفق النظرية المذكورة ، وتمثلت عينة الدراسة من (39) طالبا من طلبة المرحلة الرابعة قسم علوم القران وتم اعتماد المنهج الوصفي والتجريبي ، وبعد ذلك تم تنفيذ ادوات الدراسة لاختبار التحصيل ومقياس الذكاء العملي للمجوعة التجريبية والضابطة ، واظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج التعليمي المقترح في الاختبار التحصيلي ومقياس الذكاء العملي .

القسم الثاني : الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم :

دراسة (مخلف ،2010): تم اجراء هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية ، ورمت هذه الدراسة الى التعرف على ،أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية ، واعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وتمثلت عينة الدراسة من (68) منهم (34) طالبا للمجموعة التجريبية الذين درسوا القواعد النحوية وفق الاستراتيجية المذكورة و (34) طالباً الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة المعتادة ، وتم القيام بتطبيق ادوات البحث وفق اعداد اختبار لاكتساب المفاهيم النحوية ، وبعد استعمال الوسائل الاحصائية تبينت النتائج ، اجتهاد المجموعة التجريبية الذين درسوا القواعد النحوية حسب الاستراتيجية على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة .

دراسة (هادي ، 2015) : تم اجراء هذه الدراسة في الجامعة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، ورمت هذه لدراسة الى ، بناء برنامج قائم على استراتيجية المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الاربع الأدبي) ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي والتجريب، واتخذ الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتمثلت عينة الدراسة من (130) طالباً ، تم اتخاذ (70) طالبا من الذكور ، بواقع (35) طالباً لكل مجموعة التجريبية والضابطة ، و (60) طالبة من الاناث بواقع (30) طالبة لكلتا المجموعتين ، وتم تطبيق ادوات البحث وفق تصميم اختبار لاكتساب المفاهيم النحوية ، فتوصلت النتائج الى اجتهاد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج المصمم للمنظمات الشكلية على المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة المعتادة .

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات :

سيعرض الباحث في هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهج البحث واجراءاته المتبعة التي تمثل التصميم التجريبي الملائم للبحث، والكشف عن مجتمع البحث والعينة والسلامة الداخلية والخارجية للتصميم ، ومتطلبات البحث وأدواته ، واتمام تطبيق التجربة ، وكافة الوسائل الإحصائية المعتمدة ، على النحو التالي .

اولاً : منهجية البحث : اتخذ الباحث المنهجين (الوصفي والتجريبي) ؛ كونهما يتناسبان مع مرمى البحث وطبيعته .

أ- المنهج الوصفي : اذ ان اختيار المنهج المناسب للحصول على المرمى في تصميم الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم الموقفي هو المنهج الوصفي ؛ لكونه يرمي الى وصف ظواهر او احداث وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنه ، ولم يكتمل هذا المنهج بوصف الظاهرة فقط ، بل يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم (زنكنه وعبد الرحمن ، 2007 : 39) .

ب- المنهج التجريبي : حيث تم اعتماد الباحث عليه في الكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة ، كونه يعتبر مرتكز العلوم الجديدة ، والركيزة الاساسية التي تقوم عليها المعرفة العلمية ، ويتخذ منه العلم الحديث محاكات او معايير للتأكد من صحة او فساد الفروض الذي يضعها لتفسير الظواهر، واستناداً للمنهج التجريبي تترك الكلمة النهائية للتجربة ، وفي ضوء ما تفسر عنه التجربة من نتائج تثبت من صحة الفروض او بطلانها ، ومن ثم الوصول الى تفسير علمي للظاهرة (العبيدي ، 1997 : 191) .

ثانياً : التصميم التجريبي : اذ اول خطوة يقوم بها الباحث هو اختيار التصميم التجريبي عند اجرائه التجربة العلمية ، حيث تتضمن الحصول على نتائج سليمة ودقيقة ومضمونة وفي نفس الوقت ، اذ يسهم في ازالة الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الاحصائي ، مما يؤدي الى سهولة الحصول على الاجابات لفرضيات البحث (العزاوي ، 2008 : 117) . حيث جاء موضح التصميم التجريبي على الشكل الاتي :

المجموعة	تكافؤ المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية		الاستراتجية المقترحة وفق نظرية التعلم الموقفي	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
الضابطة		الطريقة المعتادة		

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته : يشتمل مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية ذي قار / قسم تربية الناصرية لعام (2023 _ 2024)

أ - عينة البحث : هي جزء من المجتمع الذي تتم عليه دراسة البحث، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة، لتمثل المجتمع احسن تمثيل ، وعمد اختيار عينة البحث بشكل قصدي من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة صفين للبنين، وجاء الاختيار لهذه المدرسة للأسباب الاتية :

1. تعاون ادارة المدرسة ومدرسي اللغة العربية مع الباحث .
2. القرب من مكان سكن الباحث ، مما سهل على الباحث انسيابية الدوام لتنفيذ التجربة .
3. حيث ان معظم طلاب المتوسطة، وفق رقعة جغرافية موحدة متقاربة اجتماعيا واقتصاديا .

ب - عينة الطلاب : تم القيام بزيارة المتوسطة المذكورة من قبل الباحث، واختار شعبتين للثاني المتوسط من اصل اربع شعب ، اذ تم القيام بالاختيار بأسلوب عشوائي ، فوقع الاختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرسون طلابها مادة قواعد اللغة العربية وفق الاستراتيجية المقترحة، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرسون طلابها المادة نفسها بالطريقة المعتادة ، وقد بلغ عدد طلاب مجموعة (ب) (33) طالباً، مثلوا المجموعة التجريبية، ومجموعة (ج) (32) طالباً ، مثلوا المجموعة الضابطة ، واستبعد الطلاب الراسبين الذي يبلغ عددهم (5) طلاب ، حيث اصبح المجموع النهائي لمجموعتي الدراسة (60) طالب ، بواقع (31) طالب للمجموعة التجريبية و (29) طالب للضابطة

،وسبب الاستبعاد كونهم يمتلكون خبرة سابقة في الموضوعات الذي سوف يتم تدريسها اثناء التجربة ، مما يؤثر في المتغير التابع الاكتساب، والدقة للنتائج .

رابعاً : تكافؤ طلاب مجموعتي البحث :

تم القيام بعمل التكافؤ ببعض المتغيرات احصائيا ، وتم ذلك قبل البدء بتنفيذ التجربة ، لضمان سلامتها والتي قد تحدث تأثير في نتيجة التجربة وهذه المتغيرات هي :

1- القيام باختبار مستوى الذكاء .

2- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهر .

3- درجات امتحان مادة اللغة العربية في نصف السنة لعام (2023 -2024) .

4- التحصيل العلمي للإباء والامهات .

وعثر الباحث على تلك البيانات من السجلات التابعة للمتوسطة والبطاقة المدرسية للطلبة .

خامساً : السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلة) :

اراد الباحث قدر المستطاع سيطرته على المتغيرات التي لها تأثير على تطبيق التجربة ، وعدم حصول حالة انقطاع او فصل او نقل ، لأي طالب من مجموعتي الدراسة ، كحالات الغياب وما شابه ذلك من حالات اخرى تؤدي الى الانقطاع ، والمتغيرات ما يلي :

أ- المنظومة المتعلقة بالنضج : يعنى بها وصول الطلبة الى مرحلة عقلية محددة ، حيث تلك التغيرات البيولوجية التي تكون في بنية الانسان ، وان هذه التغيرات تحدث عند معظم الناس في العمر نفسه (ملحم ، 2014 : 392) ، لذا هذه المنظومة لم يكن لها أثر في الدراسة الحالية ؛ لكون فترة التجربة في وقت واحد وتم تعينها في فصل دارسي واحد لكلا المجموعتين

ب- اداة القياس : للقيام بقياس المتغير التابع صمم الباحث اختبارا في اكتساب المفاهيم بشكل نهائي للضابطة والتجريبية ، اذ صمم اختبارا بشكل نهائي بعديا ، ليقيس مستوى اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية ، لطلاب التجريبية والضابطة .

ت – **الاندثار التجريبي :** يقصد به التأثير الناتج لترك مجموعة من الطلاب العينة ، وانقطاعهم عن التجربة ، بحيث يؤثر على احداث التجربة ، وبعد ها يؤثر في النتائج (عبد الرحمن ، 2007 : 478) .

ث- الحوادث المصاحبة : يتم التعرض لبعض النتائج الى ظروف وحوادث طبيعية او غير طبيعية اثناء تطبيق التجربة، مما تؤدي الى عرقلتها ، حيث ان لم تتعرض التجربة الى اي حوادث تعرقل سيرها .

ج- **اختبار الطلاب (العينة) :** حيث تمت سيطرة الباحث على هذا المتغير ، والعمر الزمني ، ودرجات نصف السنة لعام (2023 -2024) ، والتحصيل العلمي لكلا الابوين ، اذ عثر الباحث على وجود تجانس بين مجموعتي الدراسة في المتغيرات المذكورة اعلاه .

ح- تأثير الإجراءات التجريبية : حيث اراد الباحث سيطرته على هذا المتغير من طريق ما يلي :

1- **المادة العلمية** : إن المادة العلمية للمجموعة التجريبية والاخرى الضابطة موحدة ، حيث اعتمد الباحث على موضوعات قواعد اللغة العربية ، التي تم تحديدها حسب مفردات كتاب الثاني المتوسط وهي (النداء ، الاستفهام ، بناء الفعل المضارع ، المثنى والملحق به ، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم ، جمع التكسير) .

2- مدرس المادة : حيث قام الباحث بتدريس المادة لمجموعتي الدراسة ؛ لكي يضيف لنتائج التجربة مستوى من الموضوعية والدقة ، وكذلك لجعل الطلاب اكثر دافعية للدرس لتحفيز قدارتهم لاستقبال اية معلومة جديدة.

3- **توزيع الحصص :** تم اعتماد الباحث على جدول الحصص الاسبوعي للمتوسطة ، حيث درس الباحث اربع حصص بالأسبوع ، بواقع حصتين لكل مجموعة

3- فترة التجربة : اذ ان فترة التجربة جاءت موحدة للمجموعتين ، حيث باشر الباحث بأجراء التجربة في الفصل الثاني ليوم الثلاثاء المصادف 2024/2/20، وتم الانتهاء منها في يوم الاحد المصادف 5/ 5 / 2024) .

4- **سرية الدراسة :** ركز الباحث على السرية التامة للدراسة بالتنسيق مع ادارة المدرسة على عدم تبليغ الطلاب بسياق اجراء الدارسة وغرضها، لعدم تغيير نشاطهم او تعاملهم اثناء الدرس والتي تؤدي الى تأثير سلامتها ونتائجها.

5- **بناية المدرسة :** تم قيام الباحث بتطبيق التجربة في مدرسة واحدة ، وقاعات متناسقة من حيث الشبه والاثاث ، والانارة ، والتهوية ، والمقاعد من حيث عددها ونوعها وحجمها .

سادساً: متطلبات التجربة:

1- تعيين المادة العلمية التي سوف تدرس لمجموعتي الدراسة وهي الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية المعتمد تدريسه في الصف الثاني المتوسط في العراق للفصل الدراسي الثاني (النداء ، الاستفهام ، بناء الفعل المضارع ، المثنى والملحق به ، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم ، جمع التكسير) ،

2- **القيام بصياغة الاهداف السلوكية :** حيث صاغ الباحث الاهداف السلوكية المطلوبة في تدريس الموضوعات، والذي بلغت (71) هدفاً سلوكياً وفقا لمستويات بلوم الستة للمجال المعرفي ،واستناداً للأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربية ، المعتمد تدريسه في الصف الثاني المتوسط ، وبيان صلاحيتها وسلامة صياغتها ، ومدى تغطيتها المادة المقرر تدريسها في اثناء التجربة ، تم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين واستنادا الى آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها ، من حيث حذف عدد منها او اضافة عدد اخر او تعديل في الصياغة لعدد منها ؛ ليناسب قواعد صياغة الاهداف السلوكية المعروفة .

سابعاً : اداة الدراسة : بناء اختبار اكتساب المفاهيم النحوية :

ان من ابرز مستلزمات البحث الحالي تصميم اختبار لقياس درجة اكتساب أفراد العينة للمفاهيم النحوية، وبما إن لم يتوفر اختبار جاهز يتميز بصدقه وثباته وشموله المفاهيم الواردة في الموضوعات السبعة التي ستدرس في فترة التجربة ، فيتطلب من الباحث تصميم اختبار لاكتساب المفاهيم النحوية حسب ما يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه ، حيث اعتمد الباحث في تصميم فقرات الاختبار على المفاهيم الرئيسية والفرعية للموضوعات السبعة التي ستدرس من كتاب قواعد اللغة العربية المعتمد تدريسه للصف الثاني المتوسط ، اذ تم صياغة فقرات لكل مفهوم من المفاهيم الرئيسة والفرعية ، يتم قياس فيها كل من التعريف والتمييز والتطبيق .ولقد مر الباحث بعدة خطوات لتصميم الاختبار :

1- **تصميم الخريطة الاختبارية جدول المواصفات :**. اذ تم اجراء تصميم خريطة اختبارية من قبل الباحث ، تضمنت الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية المعتمدة للصف الثاني المتوسط ، وكذلك الاهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم .

2- القيام بصياغة فقرات الاختبار : حيث صمم الباحث اختبارا لاكتساب المفاهيم النحوية ، تكون من (30) فقرة ، من نوع اختيار من متعدد ، وتم اختيار هذا النوع ؛ لكونه من الاختبارات الموضوعية ويأخذ مساحة اوسع من المادة الدراسية ، وكذلك لا يخضع للذاتية في التصحيح ، وابرزه صدقا وثباتا واقتصادا للوقت والجهد، ويتميز بسهولة التصحيح ويتناسب مع جميع المواد الدراسية ولجميع المراحل العمرية .

3- **تفصيل تعليمات فقرات الاختبار :** وهو شرح ما يتعلق بالاختبار، بفكرة مبسطة وسهلة حيث يتطلب ان تكون الصياغة اللفظية لتلك التعليمات تتميز بالوضوح والسهولة والايجاز ، لتساهم في مساعدة الطلاب على الاجابة بدقة ، حيث تكونت هذه التعليمات من ما يلي :

1- كتابة الاسم الثلاثي والشعبة في المكان المخصص في ورقة الاسئلة

2- لا يترك الطالب اي فقرة من غير اجابة، وتعليمات التصحيح، وتحديد الدرجات لكل سؤال

3- تقوم بالإجابة على الورقة .

4- **صدق الاختبار** : للتمكن من الحصول على صدق الاختبار تم القيام بعرض فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومادة القياس والتقويم ، لمعرفة درجة ما يتناسب من كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها ، وبناءٍ

على آرائهم وما اقترحوه تم التعديل على بعض الفقرات ، وتم حذف بعضها ، وعلى اثر ذلك صار الاختبار جاهز بشكل نهائي ،تضمن من (30) فقرة ، لكل فقرة اربعة بدائل يكون واحد منها صحيح .

5- **الاختبار الاستطلاعي (التجربة الاستطلاعية) :** لغرض تحقيق وضوح فقرات الاختبار والزمن الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عنها ، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط ولها مواصفات العينة نفسها ، حيث بلغ مجموع طلاب العينة الاستطلاعية (100) طالباً ، في احدى المدارس التابعة لمديرية تربية ذي قار / قسم الناصرية المركز ، وعند تنفيذ الاختبار تبين أن الزمن الكافي للإجابة عن كافة الفقرات كان (45) دقيقة ، وتم القيام بحساب متوسط الوقت بالاعتماد على المعادلة الآتية :

الزمن المستغرق لأول طالب + الزمن لثاني طالب ... الخ
متوسط وقت الاختبار =

العدد الكلي لطلاب التجربة الاستطلاعية

6- تفصيل التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : يعد نظام تحليل الاختبار ذات اهمية في المنظومة التدريسية ، وكذلك في عملية تطوير الاختبارات ، وعلى اثر ذلك فإن التصميم الجيد لفقرات الاختبار لابد من ارتباطها بالأهداف السلوكية التدريسية ، حيث ان عملية التصميم البعيدة عن الذاتية لاستجابات الطالب لا تكون وحدها الضمان الكافي للتمتع بالموضوعية (المينزل ، 2009 : 133) ، فبعد اجراء تصحيح اجابات الطلاب للعينة الاستطلاعية ، من طريق اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، واعطاء صفر للإجابة الخاطئة بعد ذلك جرى الباحث وفق الفقرات التالية :

أ – **مستوى صعوبة الفقرات :** يقصد به النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين اجابوا عن كل فقرة اجابة صائبة (عودة ، 1998 : 394) . حيث تبين بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة اختبارية (0.32) (0.70) ، ويعني فقرات الاختبار جيدة ، اذ انها تعد جيدة وصالحة للتنفيذ اذا تراوحت معامل صعوبتها بين (20،0) و(0.80) (العزاوي ،2008 : 82) .

ب- قوة تمييز الفقرات : اذ تبين بعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق الاعتماد على معادلة معامل التمييز، ظهر لدى الباحث انها تتراوح بين (0.31) و (0.51) ويستنتج من ذلك ان فقرات الاختبار جيدة واستطاعت التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا .

ت- مدى فعالية البدائل الخاطئة : اذ تم القيام بإخراج فعالية البدائل الغير صائبة لفقرات الاختبار اذ كانت نتائجها اضافة لمعادلة فعالية البدائل الغير صائبة لجميع الفقرات ، فالبدائل الغير صائبة جذبت اليها عددا من مجموعة الطلاب الدنيا بحيث يزيدون عن طلاب المجموعة العليا ، لذلك تقرر ابقائها وعدم حذفها .

ث- ثبات الاختبار : أستعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار وباستخدام معادلة (كيودر – ريتشارد 20) ، حيث حصلت القيمة لمعامل الثبات الذي تم حسابه بالطريقة المذكورة على معامل (89،0) وتعد هذه القيمة جيدة لثبات الاختبار .

ثامناً : بناء الخطط الدراسية للمجموعتين: صمم الباحث الخطط الدراسية للموضوعات السبعة المقرر تدريسها خلال فترة التجربة لكلا المجموعتين استنادا للمضمون المعرفي ، في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر في الصف الثاني المتوسط، فقدم الباحث الخطط على المختصين والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية، واستنادا لملاحظاتهم تم اجراء التعديلات ، فصارت كلا المجموعتين جاهزة للتطبيق .

تاسعاً : طريقة اجراء التجربة : لقد باشر الباحث في تنفيذ التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، في يوم الثلاثاء المصادف 20 / 2 / 2024 وتم قيام الباحث بتدريس طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وفق الخطط الدراسية التي وضعها .

عاشراً : تطبيق الاختبار: بعد انتهاء الباحث من تدريس مفردات المادة التدريسية المعينة لهم ، وقبل خمسة ايام من اجراء الاختبار، تم القيام بإخبار طلاب مجموعتي الدراسة ، بأن هناك اختبار سيجري لهم، وتم تنفيذ اختبار اكتساب المفاهيم النحوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاحد المصادف 2034/5/5 ، وقد اشرف الباحث بنفسه على الاختبار ، وقام كذلك بتوضيح التعليمات ،وتم اجراء

الاختبار في وقت واحد وقاعتين متجاورتين بمساعدة مدرسي المدرسة ، وبعد انتهاء الاختبار قام الباحث بتصحيح الاوراق ، واعطى الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة ، فتم التمكن من الحصول على درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

الوسائل الاحصائية : اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المتلائمة لمستلزمات البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج تفسيرها والاستنتاجات ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

يتكون هذا الفصل ، تقديماً للنتائج الذي تمكن الباحث من الوصول اليها ، وكذلك مناقشة تلك النتائج من طريق هدف البحث وفرضيته ، وبعد ذلك الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها : للتحقق من الفرضية التي جاءت على النحو الاتي : بأن لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم بالاستراتيجية المقترحة وفق التعلم الموقفي ،وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسهم وفق الطريقة المعتادة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية . حيث تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على درجات طلاب المجموعتين ، التجريبية والضابطة ، ويتبين من الجدول الاتي، إن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست المادة بالاعتماد على الاستراتيجية المقترحة وفق التعلم الموقفي قد بلغ (21,02) وانحراف معياري (2.46) ، وفي الوقت نفسه قد بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست من غير الاستراتيجية المقترحة (13.97) وانحراف معياري (5.18) ، وبالاعتماد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسطي هاتين المجموعتين ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (6.88) ، واما القيمة التائية الجدولية قد بلغت (2) ، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) ، اذ ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذه النتيجة دليل على اجتهاد طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم بالاستراتيجية المقترحة وفق التعلم الموقفي ، على طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسهم بالطريقة المعتادة ، في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ، الذي تم تنفيذه بعد انتهاء التجربة ، واستنادا لهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية ، ويتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم بالاستراتيجية المقترحة وفق التعلم الموقفي . والجدول يبين ذلك :

نتيجة الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة لاختبار المفاهيم النحوية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	21,02	2.46	6.15	59	6.88	2	دال للمجموعة التجريبية
الضابطة	29	13.97	5.18	26.96				

ثانياً : تفسير النتيجة : تبينت النتائج اجتهاد المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم بالاستراتيجية المقترحة وفق التعلم الموقفي على طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة المعتادة ، في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ، ويرى الباحث اجتهاد المجموعة التجريبية ، تعود الى الاسباب التالية :

1- يرجع هذا الاجتهاد إلى أن تصميم الاستراتيجية المقترحة وفق التعلم الموقفي لها اثر في زيادة دافعيَة الطلاب في اكتساب المفاهيم ، مما تجعل المنظومة التعليمية اكثر تشويق ، وتمنح الفرصة لكل طالب ان يتعلم حسب قدراته .

2- ساعدت الاستراتيجية المقترحة ، على تقديم الدرس على شكل مواقف تعليمية في ربط المعرفة الحديثة ، والمعرفة السابقة ، ووعي العلاقات من خلال التأمل والتفكير في المشكلات المعروضة ، مما يؤدي الى خلق فرصة التنافس بين المجموعات التي تشمل المستويات العقلية المتنوعة .

3- تزيد من الحماس والرغبة لدى الطلاب اثناء التنفيذ، المشَاركة فَي الأنشَطة، اذ ان تحسين قدرتهم على الاداء، وتعليمهم على تقييم انفسهم ، مما ادى الى اكتساب المفاهيم النحوية لديهم

4- تقوم هذه الاستراتيجية بدمج تعلم الطالب بمواقف واقعية يمر بها في حياته، ساعدته من التمكن والتغلب علَى المشَكلات التي تتعلق باللغة وادراكها بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص ، فيمكن القول ان التدريس وفق استراتيجية التعلم الموقفي ،لها دور كبير في اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم النحوية .

ثالثاً :الاستنتاجات: وبناءٍ على النتائج التي توصل اليها الباحث يضع الاستنتاجات التالية :

1- إن اعتماد استراتيجية التعلم الموقفي تساعد في زيادة اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية بالمقارنة مع الاسلوب التقليدي للتدريس .

2- اذ ان التدريس وفق استراتيجية التعلم الموقفي ، يساهم في ابقاء المعلومات مدة اكثر لدى الطالب ، والتمكن من اكتسابها بشكل موقفي ؛ لكونه يتعامل مع المواقف الملاصقة للبيئية المحيطة ، وواقع الحياة اليومية ، ودمجها بما تعلمه داخل القاعة الصفية .

3- اذ ان تنفيذ الخطوات للاستراتيجية المقترحة ، ادى الى توليد الدافعية والحماس تجاه موضوعات اللغة العربية ، والتفاعل الايجابي داخل الدرس .

رابعاً : التوصيات : واستنادا للنتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي :

1- الاعتناء بالتنويع **في** اساليب التدريس المعتمدة في تدريس قواعد اللغة العربية من طريق اعتماد العديد من الاستراتيجيات ولا سيما الاستراتيجية المقترحة في البحث الحالي .

2- القيام بعمل دورات وندوات تدريبية للمدرسين ، للكشف عن النظريات الحديثة للتدريس ، ومنها نظرية التعلم الموقفي؛ لكي يستطيعوا توظيف بعض الاستراتيجيات والنماذج التدريسية القائمة وفق تلك النظريات الحصول على الأهداف التعليمية في تدريس اللغة العربية .

3- المنفعة من خطوات الاستراتيجية المقترحة في تدريس مشاريع اللغة العربية الاخرى في المستقبل .

خامساً : المقترحات : إضافة لما توصلت الية الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يلي :

1- القيام بإجراء دراسة مشابهة للدارسة الحالية على مراحل وصفوف دارسيه أخرى .

2- القيام بإجراء دراسة مقارنة للكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم الموقفي في مواد دراسية اخرى اتجاه اكتساب المفاهيم .

المصادر العربية:

1- احمد، عبد الخالق احمد (2021) : **وحدة مقترحة بمنهج التاريخ قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مقومات الهوية العربية لدى طلاب المرحبة الثانوية ، مجلة كلية التربية** ، (45) ، ج1 ، 472 ، 431 ، جامعة عين شمس .

2- اسماعيل ، يامنه عبد القادر (2019) : **انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي** . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

3- الاسطل، ابراهيم حامد الاسطل (2015) : **اتجاهات الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية بغزة نحو استخدام التقنية والمواد التعليمية الافتراضية في تدريس الرياضيات**، المجلد 63 ، العدد 1.

4- البصيص، حاتم حسين(2011) : **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** . الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق سوريا .

5- الجعافرة ، عبد السلام يوسف (2010) : **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، وسط البلد .

6- جاب الله ، صبري عبد الحميد (2017) : **وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بها لدى طلاب الصف الاول الاعدادي** ، المجلة العلمية لكلية التربية ، (33) (10)، شعبة بحوث تطوير المناهج .
7- الجبوري ، عبد الكاظم عزيز (2022) : **فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نظرية التعلم الموقفي في تحصيل التربية العملية وتنمية الذكاء العملي لدى طلبة كليات التربية** . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل .
8- الخفاجي ، محمد ابراهيم (2021) : **تصميم تعلمي وفقا لاستراتيجيات التعلم الموقفي واثره في التحصيل والتفكير المستقبلي والتنور الرياضي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط** . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد .
9- دروزه ، افنان ، نظير (1995) : **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً** ، دار الشروق ، عمان .
10- رضوان ، انجي محمد واخرون (2016) : **التعلم الالكتروني القائم على المشروع ، اسسه ونظرياه** . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، (5) 74- 115، جامعة المينا ، مصر
11- ريان ، محمد هاشم (2012) : **التفكير الناقد والتفكير الابداعي ، تعليمها وتعلمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي** . مكتبة الفلاح .
12- زاير، سعد علي و يونس رائد (2012) : **اللغــة العربيــة مناهجهــا وطرائق تدريســها**، دار المرتضى ، بغداد ، المتنبي .
13- زارع ، احمد (2010) : **بناء برنامج موقفي مقترح في الجغرافيا لتنمية الوعي بمفاهيم حقوق الانسان وبعض مهارات التعلم الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية** . المؤتمر العلمي الثاني حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية الجمعية التربوية ، كلية التربية جامعة عين شمس (2) ، 10-55 .
14- زاير، سعد علي و سماء تركي داخل (2013) : **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** .(ج) دار المرتضى للنشر والتوزيع .
15- زيتون ، كمال عبد (2008) **: تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية ، تأصيل فكري وبحث امبريقي** . دار المسيرة للنشر والتوزيع .
16- السيد ، محمود احمد (1980) : **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها** ، ط1 ، دار المعرفة ، بيروت .
17- طعيمه ، رشدي (2009) : **المفاهيم اللغوية عند الأطفال، اسسها ، مهاراتها، تدريسها** ، تقويمها ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة .
18- ظاهر ،علوي (2010): **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة، عمان
19- الصغير ، بديعة محمد (2016) : **فاعلية استراتيجية التصو العقلي في تنمية المفاهيم النحوية والصرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** . رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بنها .
20- عقيلي ، محمد احمد (2001) : **اثر استخدام الاستقصاء على تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة اسيوط .
21 - العبيدي ، عبد الفتاح محمد(1997): **مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث** ، دار الراتب الجامعية ، القاهرة .
22- العزاوي، رحيم يونس (2008) : **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، دار دجلة ، عمان .
ملحم ، سامي (2014) : التقويم في الارشاد النفسي والتربوي ، دار الرضوان ، عمان .
23- علي ، احمد مدكور(2008) : **تدريس فنون اللغة العربية** . القاهرة ، دار الفكر العربي
24- عودة ، احمد سلمان(1998): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**.ط2، الاصدار الثاني، اربد ، دار الامل .
25- عبد الرحمن، أنور و زنكنة، عدنان (2007): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، دار الوفاق، بغداد – العراق.
26- عطية ، محسن علي (2012) : **البحث العلمي في التربية مناهجه** ، ادواته ، وسائله ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

28- عطية، محسن علي(2018): **البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة** ، الدار المنهجية، عمان.
29- قطاوي ، محمد ابراهيم (2007) : **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان – الاردن، ط1.
30- القاعود، ابراهيم (1999) :**المعاصرة لطرائق تدريس الاجتماعيات** . ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .
31- محارب ، علي والبلوي ، عبدالله (2017) : **فاعلية استخدام التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الجامعة التحضيرية في جامعة تبوك** ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، المجلد (3) (4) ، 358 – 422 .
32- محمود ، عبد الرزاق مختار(2019) : **اثر استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى طلاب الروس الناطقين بغير اللغة العربية** . المجلة الدولية في العلوم الربوية ، (2)(3)، 215-275 .
33- مرسي، حمدي محمد (2010) : **فاعلية استراتيجية مبنية على التعلم الموقفي في علاج صعوبات التعلم الخاصة بالمشكلات اللفظية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** . مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، (20) جامعة بابل .
34- مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2009): **المناهج التربوية الحديثة** . ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
35- المسعودي ، محمد حميد واخرون (2015) : **المناهج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم** ، دار الرضوان للنشر والتوزيع .
36- المنيزل، عبدالله فلاح (2009) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة الشارقة .
37- المزوري، سعاد(2011): **اثر انموذجي جانييه وكلوز ماير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة الاعدادية** . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
38- مخلف ، محسن حسين(2010) : **أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية** ، بحث منشور ، مجلة جامعة الانبار، ع 2.
39- مصطفى، محمد (2008):**اسرار صناعة اللغة دراسة مقارنة** ، ط1، دار كيوان للطباعة والنشر.
40- الخوالدة، ناصر و وعبد يحيي اسماعيل (2001) : **طرائق تدريس التربية النحوية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
41- مجيد ، مهدي و محمد ، داوود (1991) : **اساسيات في طرائق التدريس العامة** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
42- نزال، شكري حامد(2002): **مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية**، الاردن ، مجلة الدراسات للعلوم التربوية ، م29، ع11.
43- هادي، خالد راهي (2015) : **اثر برنامج قائم على استراتيجية المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الاربع الأدبي** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .